

الباب الأول

مقدمة

أ : خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن ,اللغة المستخدمة في الاتصال والمعلومات للمسلمين. اللغة العربية مهمة لدراسة مختلفة المعارفة. في العصور القديمة ، كثرة من الكتب و المعارفة كتب باللغة العربية فلذلك مهم لإتقان اللغة العربية قبل إتقان المعرفة من الكتب ، في دراسة اللغة العربية و المصنفات الأدبية العربية مثل الشعر, والنثر, والقصص القصيرة, والروايات وما إلى ذلك ، يحتاج إلى فهم من عدد العلوم لفهم النصوص الأدبية. ثلاثة علوم أكثر ما درس المراجعون القرآنيون والمصنفات الأدبية هي علم النحو ، وعلم الصرف، وعلم البلاغة. عند يريدوا علماء اللغة العربية ان يفسر آية أو يحدد معنى الكلمات صعبة ، أكثره يستخدم أسلوب اللغة كمرجع.و أحد التفسيرات التي يستخدم الكثير من الفهم للغة هو تفسير الكسيسيف للزمخساري.

علم البلاغة هي علم يتعلق بالكلمات و كيفية تعبيره يحتوى منها المعانى و ترتيبها، و الآثار منها، و الدقة فى اختيار الألفاظ بنظر الجمالة منها. فعلم البديع احد من علم يحث فيه جمالة ألفاظ اللغة العربية فهذا العلم يختص من بحثه لبحث جمالة من النواحي اللغوية

الهدف من هذا البحث هو مجموعة من المحفوظات او مثل التي درسه الطلاب فى المعهد البشرية .معهد البشرية بينى فى عام 1982 من قبل بويادكتور شيف الازهر. فى جيمندى، وهى قرية فى جنوب باندوج معروفة بأنها مكان للعلماء المشهورين. فى البداية ، كان هذا الكوخ بسيط ، لكنه تطور الآن إلى مؤسسة تعليمية تبلغ مساحتها حوالى 17 هكتارًا. لقد درّس الطلاب درس المحفوظات من بداية تعلمهم فى هذا المعهد و هو فى الفصل الأول مع أسهل فى الفهم والحفظ. هذا الدرس يزيد الأصعب الى نهاية المحفوظات للصف السادس. فى الصفوف الأول إلى الرابع ، يجب على الطلاب أن يحمل الكراسة و يكتبه، ثم يفهمه ويحفظه ، و أما الكتاب له المعلم نفسه. فالأول ما عمله الباحثة و هو معرفة المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية و ما فى داخل هذا الكتاب و يفهمها.

من جميع الدروس و الكتب الموجودة في هذا المعهد اختار الباحثة المحفوظات لينال منه العطيات الكثيرة لتحليل ما في هذا المحفوظات من ناحية جمالة ألفاظها، لأن ما في هذا المحفوظات عمليات أدبية تحتوى منها الشعر العربي من الشعراء الجاهلي و الحديث و فيه النشر العربي.

لتمام تحليل جمالة الألفاظ في المحفوظات للفصل الأول، اتخذ الباحثة علم البلاغة ليكون آلة لتحليل و لبحث كل كتابة باللغة العربية و بالخصوص ما في هذا المحفوظات. اختلف علم البلاغة مع جميع العلوم اللغوية الأخرى كمثل علم النحو و الصرف، أن علم البلاغة يرشد كل من يدرس هذا العلم ليكون رجلا ذكي في محادثتهم اليومية. علم البديع يعرف بعلم بحيث نعرف منه عديد من الجوانب و الزوائد ليكون الكلام جيدا و واسعا و جميلا. اتفق علماء علم البديع على أن هذا العلم ينقسم إلى المبحثين و هما الجمالة من ناحية لفظه و الجمالة من ناحية معانيه.

تركز الباحثة في هذه الدراسة على جوانب من محاسنات اللفظية للكشف جمال ألفاظ من المحفوظات. سيقترن الباحثة الى احد نوع من جمال لفظ يعنى الجناس و السجع ، بأنواع مختلفة.

عرف ابن المكرم المنذير ي على أن الجناس يعرف بتشابه و باتحاد اللفظين في شكل واحد. و معنى الجناس ما ألقاها السيد خطيب القزويني في كتابه الإيضاح في علوم البلاغة أن الجناس هو تشابهما في اللفظ أي في التلفظ أي في النطق بهما أن يكون المسموع منه متحد الجنسية كلا فيكون المراد تشابه اللفظين في حروفهما كلا أو جلا. الجناس ينقسم إلى قسمين و هما الجناس التام و الجناس غير التام. الجناس التام هو ما اتفق اللفظان في أربعو أشياء و هي نوع الحروف، و عددها، و هيئتها، و ترتيبها. و أما الجناس غير التام هو الجناس ما كان فيه اختلاف من ما يكون في الجناس التام. و أما السجع هو أن تشابه أو ملاءمة الأحرف الأخيرة من جملتين أو أكثر في جملة أو آية. يبحث الباحثة في هذه الدراسة إحدى نتائج تحليل اللافادز الذي يحتوي على الجناس والسجع في المحفوظات الصف الأول بالمعهد البشرية، متضمنة نثر وشعر أبي نواس. شعر أبو نواس.

إِلَهِي لَسْتُ لِلْفِرْدَوْسِ أَهْلًا # وَلَا أَقْوَى عَلَى النَّارِ الْجَحِيمِ

فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاعْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

ذُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرِّمَالِ # فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ

وَعُمْرِي نَاقِصٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ # وَذَنْبِي زَائِدٌ كَيْفَ احْتِمَالِ

إِهْيَ عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ

فَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ لِذَاكَ أَهْلٌ # وَإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ نَرْجُو سِوَاكَ

في بيوت الشعر ما تقدم، فبعض من هذه البيوت كلها جمالة الألفاظ بنظر إلى علم البديع و بالخصوص جمالة الألفاظ من ناحية الجناس و السجع أي بوجود اللفظين المتساويين في النطق و المختلفين في المعنى، منها:

فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاعْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

من هذا البيت المذكور وجد الباحثة لفظين متساويين في النطق و لكن هذين لفظين مختلفين في المعنى أي الجناس. اللفظان المتضمنان فيها الجناس هما لفظ " وَاعْفِرْ " و لفظ " غَافِرٌ " الموجودان في البيت من هذا الشعر. لفظ " وَاعْفِرْ " و لفظ " غَافِرٌ " اشتملا عليهما بالجناس غير التام لأن تشبه هذان اللفظان يسبب بأن تكوين هذين اللفظين من أصل لغوي واحد و هو من أصل كلمة " غفر-يعفر " و لذا كان لفظ " وَاعْفِرْ " و لفظ " غَافِرٌ " دخلا من جناس جناس الاشتقاق أي تشابه اللفظين بسبب تشابه أصل كلمتها .

و غير بيت الشعر ما قد تقدا تحليله, وجد الباحثة بيت الشعر الآخر من نفس
المحفوظات بحيث كان في هذا بيت الشعر جمالة اللفظ بشكل السجع هو كما في البيت
الآخر من هذا الشعر يعنى:

والتحليل السجع 'في قصيدة أبي نواس:

إِلْهِمِّي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ

و من هذه آيات القصيدة ، هناك سجع يعنى السجع المرصحة لأن الفصيحة بينهما
متسويان. يعنى لفظ أَتَاكَ و دَعَاكَ. و لهذين المثالين من تحليل جمالة الألفاظ في
المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية، من الممكن أن يحلل الباحثة جمالة
ألفاظها باستعمال بعض الجاذبية و أحدها باستعمال علم البديع. و لذلك اختار

الباحثة في بحثه هذا بموضوع: UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

"الجناس و السجع في المحفوظات للفصل الأول تربية المعلمين الإسلامية معهد

البشرية"

ب : تحديد البحث

تحديد البحث في عملية البحث العلمي شيء هام لأن يكون البحث يوجه حيث ما أراده الباحثة نحو بحثه و يأتي بفوائد كثيرة لقارئيه ببحثه. لأن مجال بحث علم البلاغة واسع و ما فيه من علم بديع، لتحليل جمالة الألفاظ في المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية، استنادا إلى خلفية البحث السابقة فيسبك الباحثة المسائل تحددها الباحثة في هذا البحث على النحو التالي:

1. ما هي أنواع الجناس الموجودة في المحفوظات للصف الأول بتربية المعلمين الإسلامية

معهد البشرية ؟

2. كيف السجع في المحفوظات للصف الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية ؟

ج : أغراض البحث

بعد أن يسبك الباحثة تحديد البحث السابق، فيسهل له أن يثبت أغراض بحثه لأن بوجود أغراض البحث سيسهل القارئون أن يفهموا محتويات هذا البحث العلمي .و لذلك استنادا الى المسائل السابقة فيحقق الباحثة أغراض البحث من بحثه هذا كما يلي:

1. تعيين أنواع الجناس الموجودة في المحفوظات للصف الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية.

2. تعريف السجع في المحفوظات للصف الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية.



د : فوائد البحث

يرجو الباحثة سيأتي من بحثه فوائد كثيرة لأن البحث العلمي ليس كمثل الكتابة لا فائدة فيها. البحث سيأتي بفوائد كثيرة لقارئى البحث و للباحثة نفسه، ولذلك في هذا البحث يثبت الباحثة فوائد البحث بانقسامها إلى فائدتين أساسيتين كما يلي:

فوائد نظرية من هذا البحث هي:

أ. يرجو الباحثة أن يكون هذا البحث الدور السفليّ لمقارنة بحث ما يأتي بعد

هذا البحث أو يكون شيئاً يساعد لتنمية البحث في المستقبل .

ب. يرجو الباحثة أن يكون هذا البحث يفيد لزيادة المعارف في الدور الأكاديمي

و بالخصوص ما يتعلق بعلم البلاغة .

فوائد عملية من هذا البحث هي:

أ. يرجو الباحثة على أن الطلاب و الأكاديميين الآخرين أخذوا الفوائد من

هذا البحث بكون هذا البحث مصدراً لتعليم علوم البلاغة.

ب. ترجو الباحثة بوجود بحثه ستكون زيادة المعارف للقارئ و بالخصوص ما

يتعلق بعلم البديع يبحث فيه جمالة اللفظ و المعنى.

ت. ترجو الباحثة بوجود بحثه هذا سيكون من يقرأ و يتعلم المحفوظات

للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية. يعرف و يفهم أن ما

في هذا الكتاب جمالة الألفاظ المتنوعة .

ه : الإطار الفكري

الإطار الفكري في البحث العلمي شيء ضروري لأن يرتب البحث ترتيبا جيدا و نظاميا. استنادا على ما أراده الباحثة لأن يحلل و يبحث دقيقا جمالة الألفاظ في كل كلمات لكل محفوظات ما في كتاب المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية. و لذلك وجد الباحثة شيئا جذابا لأن يحلل من جمالة الألفاظ في هذا المحفوظات، لأن جمالة الكلمات العربية المرتبة تكون فقرة أو تكون بيوت الشعر الجميل يظهر شائعا و مريحا للتسميع لما كان الكلمات ذو جمال يرتب بترتيب جيد. و المعنى الداخلة فيه ستوصل إلى السامعين أو إلى القارئين لما كانت الكلمات ذو جمال .

و من هذا الشيء وجد الباحثة إطارا فكريا لتحليل جمالة الألفاظ الموجودة في المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية. فالأول ما عمله الباحثة و هو معرفة المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية و ما في داخل هذا المحفوظات و يفهمها. هذا المحفوظات هو أحد الكتاب ما درسه طلاب الفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية. في هذا الكتاب عملية

أدبية بأشكال مختلفة منها الشعر، و النثر، فبعد أن يفهم الباحثة ما في هذا المحفوظات ، يسعى أن يبحث النظريات لعلم البلاغة و يسعى على استيعابها.

فوجد الباحثة أن علم البلاغة يتكون على ثلاثة علوم و هي علم البيان، و علم المعاني، و علم البديع .من هذه العلوم الموجودة لعلم البلاغة، فعلم البديع أحد من علم بحث فيه جمالة ألفاظ اللغة العربية فهذا العلم يختص من بحثه لبحث جمالة من النواحي اللغوية (بيدان). و أخذ الباحثة موضوعا واحدا ما في علم البديع وهو الجناس و السجع لتحليل جمالة اللفظ في كتاب المحفوظات بنظر إلى اللفظين المتساويين في النطق و المختلفين في المعنى .

الجناس هو أن يتشابه اللفظان في النطق و يختلف في المعنى و ينقسم الجناس إلى الجناس التام و الجناس غير التام بل منه اللحق بالجناس.(ياسين ، 2018).

أنواع الجناس

الجناس التام

الجناس التام هو ما اختلف ألفظاه في المعنى و اتفقا في أربعة أمور :

أ. نوع الحروف ب. عدد الحروف ج. هيئة ضبط الحروف (د. ترتيب الحروف

و ينقسم الجناس التام إلى ثلاثة أنواع :

أ. الجناس الممثل

ب. الجناس المستوفي

ج. الجناس المركب

الجناس غير التام

الجناس غير التام هو ما اختلف لفظاه في واحد من الأمور الأربعة التي يجب توافرها في

الجناس التام. و ينقسم الجناس غير التام إلى أقسام منها :

أ. الجناس المضارع

ب. الجناس اللاحق

ج. الجناس المصحف

د. الجناس الناقص

هـ. الجناس المحرف

و. جناس القلب

السجع هي ان تتختم من كل جملتين او أكثر بالحرف و تسمى الكلمة الأخير من كل

جملة فاصلة كل تسمى كل جملة فقرة(روماندي سجالي:2016). و ينقسم السجع

ثلاثة:

انواع السجع :

أ. السجع المطرف.

ب. السجع المرصحة.

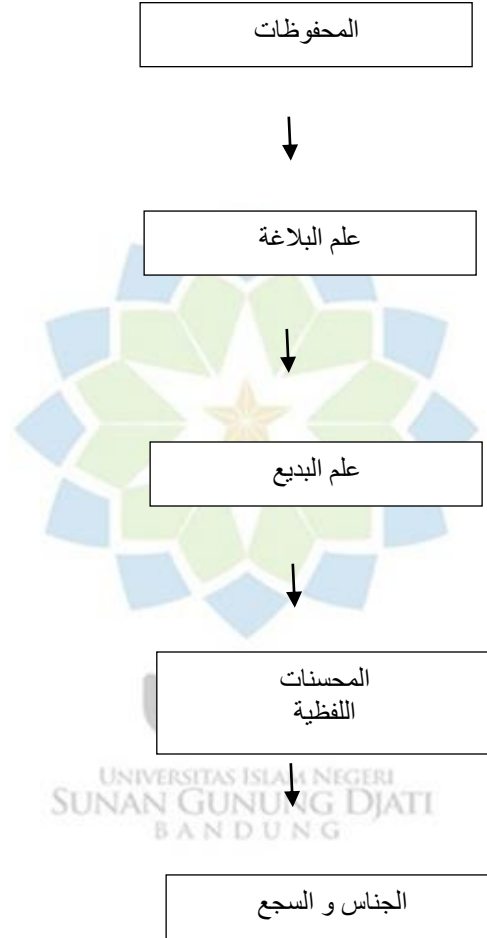
ج. السجع المتوازي.

و بعد أن يفهم كل هذه الأنواع من الجناس و السجع لعلم البديع, بدأ الباحثة أن تعين الألفاظ المتضمن بالجناس و السجع و يعين أنواعه من كل لفظ متساو. و هذه صورة تصور الإطار الفكري لهذا البحث العلمي:



صورة إطار التفكير الجناس و السجع في المحفوظات للصف الأول

تربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية



و: الدراسة السابقة

لتمام و لكمال هذا البحث، اتخذ الباحثة بعض البحوث العلمية السابقة ما تتعلق

بالجناس بأنواعها الكثيرة. و من تلك البحوث ما اتخذها الباحثة لبحثه هذا كما يلي:

1. بحث بعنوان "المحاسنة اللاتفية والمعناوية في كتابي عقيداتي العلوم للعلوم السياسية

أحمد مرزوقي" صدر عام 2021 من قبل طالبة تخصص اللغة العربية وآدابها

بالكلية. الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة ولاية سنان أمبل الإسلامية ، سورابايا.

في هذه الدراسة ، درس الباحثون موضوعاً كتبه الشيخ أحمد المرزوقي ، وهو كتاب

عقيداتي العلوم. حول مضمون المحاسن من ناحية النطق ومعناه. الفرق بين هذا

البحث والبحث الذي أجراه الباحثة هذه المرة هو الشكل الشكلي المستخدم ونطاق

المناقشة الذي يمتد إلى جميع جوانب علم بديع ، وأوجه الشبه في هذا البحث هي

أيضا مناقشة جمال لافادز من جانب جيناس.

2. البحث التالي هو بحث أجراه أحد طلاب جامعة ولاية سنان أمبل الإسلامية في

سورابايا ، وهو محمد كامل. وهو طالب متخصص في اللغة العربية وآدابها يجري هذا

البحث لإتمام مهمته النهائية في عام 2021. عنوان أطروحته البحثية "المحاسنات

اللافظية معناوية في سوريا في السياق بينانا لي". فاروق جويده " . . الفرق بين هذا البحث بخته الباحثة الآن و هو في الموضوع الرسمي أخذ منه الباحثة المعطيات للبحث و الشيء المتساوي بينهما و هو أن في هذا البحث حلل فيه الجناس أيضا.

3. "سجى و جناس في كتاب حكم ابن أهلا السكندري: تحليل علم البديع وما يحتويه من قيم تربوية". وهو عنوان البحث السابق الذي استخدم كمصدر للدراسات السابقة لهذا البحث. تم نشر هذا البحث في مجلة في عام 2021 من قبل فريدة سيامسيا من جامعة سنان جونونج دجاتي الإسلامية في باندونغ. في هذه الدراسة هناك أوجه تشابه ، وهي النهج المستخدم كأداة تحليل بحثية ، وهي علم البادي ، على وجه الدقة ، جمال اللغة من حيث نطقها ، ألا وهو الجناس. بينما يكمن الاختلاف في موضوع الدراسة الرسمي الذي يستخدم كمصدر لبيانات البحث. يسهم هذا البحث بالباحثين ، وتحديدًا في إثراء جانب الجن ، إلا أن الشيء الشكلي هو المختلف.

4. البحث العلمي السابق ما يتعلق بالجناس و هو الكتابة العلمية المنشور في الصحيفة سنة 2020. تمّت كتابة هذا البحث مع فترتي فطيمة قدرية و نورلينة بموضوع "الجناس في كتاب فتح المعين لأحمد زين الدين الف ثاني لباب : الصلاة، الزكاة،

الصوم، الحج و العمرة، و التجارو و الإجارة". فى بختها هذا، بينا دقفا من باب إلى باب ما فى ذلك الكتاب، فبنا و أظهرأ أفاظ الجناس و يأتى بعده البيان نحو أنواع الجناس من كل لفظ متاسوي.

5. البحت العلمى بموضوع "أساليب الجناس فى القرآن الكرفم و وثيقه بالجمالة اللغوية" المطبوع سنة 2018 كتبه الطالبة لجامعة الحكومة الإسلامية الرانيري دار السلام بنا أجه. فى بختها هذا، بينت دقفا آيات ما تضمن منها جمالة اللفظ بشكل الجناس. فالمميزة من بختها أنها تقدر أن تبين دقفا كل آية و الفائدة أى الآثار من الأفاظ المتضمنة منها الجناس .

6. البحت العلمى الآخر ما اتخذها الباحثة للدراسة السابقة و هى البحت الذى كتبه إحسان سعود الدين و إيكاسفتري المنشر فى صحيفة سنة 2018 بموضوع "تعدد الجناس فى كتاب مرقة المحبة لشيخ عبد المجيد". فى هذه الكتابة العلمية لقد ظهر على أن معطيات البحت تنال من كتاب شيخ عبد المجيد بموضوع مرقة المحبة . و لتحليل الجمالة اللغوية من هذا الكتاب اتخذنا الجناس لأنحلالها. فهذه هى التساوى بين بختها ببحت الباحثة الآن. و الفرق بينهما فى المصدر ينال منه معطيات البحت .

7. البحث العلمي الذي اتخذه الباحثة غير ما قد ذكر من قبل و هو البحث العلمي بموضوع "الجناس في سورة الإسراء". هذا البحث كتبه فطري فوزية و هي طالبة في جامعة الحكومة الإسلامية سونان شريف هداية الله جاكرتا, كتبت هذا البحث العلمي لتمام واجبتها الأخيرة سنة 2018. ففي بحثها هذا, وجدت أنواع الجناس المختلفة منها جناس الاستقاق، و الجناس المضارع، و الجناس الناقص، و الجناس المذيل، و الجناس المحرف، و جناس القلب، و من هذه أنواع الجناس الموجودة فأكثرها و هي جناس الاستقاق أي تشابه اللفظين لأنهما جاء من مصدر واحد أو من أصل لغوي واحد. فهذا الشيء متفقاً بما وجد الباحثة في بحثه الآن، على أن الباحثة وجد جناس الاستقاق أكثر من جنس جناس آخر ، ففي كتاب المحفوظات للصف الأول الابتدائي بالمدرسة الداخلية الإسلامية بالسيارية ، العديد من جنات الإستيقاق. الفرق يكمن فقط في موضوع الدراسة.

8. البحث العلمي بموضوع "أساليب الجناس في القرآن الكريم و وثيقه بالجمالة اللغوية" يكون بحثاً علمياً اتخذته الباحثة دراسة سابقة لبحثه لأن ما يكون من بحثه ما يتعلق بالجناس. هذا البحث كتبه إنداح سلفياني و هي طالبة كلية أصول الدين

جامعة الحكومة الإسلامية الرانيري دار السلام بندا أجييه لتمام واجبتها الأخيرة سنة 2018 في هذا البحث يكشف آيات القرآن المريم المتضمنة منها جمالة اللفظ بشكل الجناس و لذا من التساوي بين بحثه و البحث هذا و هو الجناس و الفرق بينهما و هو مصدر جاء منه معطيات البحث من القرآن الكريم و من كتاب المحفوظات للفصل الأول بترية المعلمين الإسلامية معهد البشرية .

9. البحث العلمي بشكل الكتابة العلمية بموضوع "تشابه الألفاظ بأساليب الجناس في كتاب الحكم العطائية للتعليم النتائج الجمالية" يكون بحثنا اتخذه الباحثة في هذا البحث. فهذا البحث كتبه محمد رملي و محمد سك أطمان المنشر في صحيفة سنة 2017. الفرق بين بحثهما ببحه الباحثة الآن و وهو في المصدر ينال منه معطيات البحث و لكن المتساويين في الجناس .

10. أطروحة أحمد عبد الدزبل قوي ، بعنوان البحث الذي أكمله ، وهو "الجن والهب في الفرقون" من جامعة سنن أمبل الإسلامية في سورابايا عام 2013. في هذا البحث ، أخذ أحمد مادته المادية من أحد الحروف الواردة في القرآن وهي سورة الفرقون. والمنهج الذي يختاره أحمد هو الجن والثقب وهما دراسات بلاجية في علمي

البدائي تبحث عن جمال الالفادز في الشيء. في هذا البحث شرح أحمد بحته لمعرفة

أشكال الجن والطيبق في سورة الفرقان ومعرفة الآيات التي تحتوي على الجن والطيبق.

من جميع البحوث السابقة ما اتخذها الباحثة لتكون دراسة سابقة لبحته هذا ,الباحثة

لا يجد أي بحث ما يتعلق بجمالة الألفاظ بشكل الجناس و السجع ما يكون مصدر ينال

معطيات البحث من كتاب المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية.

و لذلك اختار الباحثة موضوعا لم يبحثه الباحثةين الآخرين بموضوع "الجناس و السجع في

كتاب المحفوظات للفصل الأول بتربية المعلمين الإسلامية معهد البشرية " ليكون بحثا علميا

جاء منه فوائد كثيرة. فبهذا أن الباحثة له فرصة كبيرة أن يتم بحته لتمام واجباته الأخيرة.

